

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[175] الآيات: 97-99 الأعرابُ أشدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ 97 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ 98 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِندَ اللَّهِ وَصَلَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّ زَنْهَبًا قُرْبًا لِلَّهِمْ سَيُدْخِلُهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ أَرَادَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 99

التفسير الأعراب القساة والمؤمنون: في هذه الآيات الثلاث - استمراراً للبحث المتقدم حول منافقي المدينة - حديث وبحث حول وضع منافقي الأعراب - وهم سكان البوادي - وعلاماتهم وأفكارهم، وكذلك قد تحدثت حول المؤمنين الخالص منهم. وربما كان السبب في تحذير المسلمين من هؤلاء، هو أن لا يتصور المسلمون أن المنافقين هم - فقط - هؤلاء المتواجدون في المدينة، بل إنَّ المنافقين من